

هل أخطأ لوقا البشير في مكان إيقونية وإنما في ليكاونية وليست فريجية؟ أعمال 14

الشبهة

يصف كاتب اعمال 13 الرسل ان إيقونية هي في فريجية ولكن الكتاب التاريخيين وصفوا انها في
ليكاونية فهذا خطأ من الكاتب

الرد

ما يقوله المشكك ادعاء قديم وانتهى منذ سنة 1910

مع ملاحظة أن لوقا البشير في سفر أعمال الرسل لم يقول ان إيقونية هي في فريجية ولكن

البعض فهم هذا من كلامه ضمنا من مقارنة اعمال الرسل 13 مع 14: 6 مع 16

سفر اعمال الرسل 13

14 وَأَمَّا هُمْ فَجَاؤُوا مِنْ بَرْجَةٍ وَأَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَيْسِيْدِيَّةً، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.

50 وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهُ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولْسَ وَبَرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ ثُخُومِهِمْ.

51 أَمَّا هُمَا فَنَفَصَا عُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةَ.

سفر أعمال الرسل 14

1 وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةَ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.

2 وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيَّرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَّمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.

3 فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.

4 فَأَنشَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرَّسُولَيْنِ.

5 فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَّمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا،

6 شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاوْنِيَّةَ: لِسْتِرَّةَ وَدَرْبَةَ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

1 ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرْبَةِ وَلِيسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلْمِيذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيموثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ
وَلَكِنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ،

2 وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنْ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ.

6 وَبَعْدَ مَا اجْتَاؤُوا فِي فَرِيجِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا.

رغم كما قلت ان معلمنا لوقا لم يقول هذا نصا أصلا

المهم عندما فهم من كلامه ضمنها انها في فريجية على حدود ولاية غلاطية وعندما وجدوا انها في القرون التالية انها ضمن ليكأونية فظنوا انه أخطأ ولكن مع الاكتشافات الاحداث اتضح فعلا ان في زمن بولس الرسول وفي القرن الأول الميلادي هي كانت ضمن فريجية

فالقصة باختصار ان المراجع القديمة مثل شيشرون وسترابو وبليني التي كتبت من وجهة نظر الادارة الرومانية، نسبت إيقونية لليكأونية، التي يجعل منها موقعها الجغرافي، عاصمة لها، ولكن اكتشف كتابات اقدم مثل زينوفون الذي سار مع حملة كورش في فريجية ومنها إلي ليكأونية، يقول عن إيقونية أنها آخر مدينة في فريجية، وكاتب سفر الأعمال يذكر نفس الحقيقة عندما يقول إن الرسولين بولس وبرنابا قد هربا من إيقونية "إلي مدينتي ليكأونية، لسترة ودرية" مما يعني أن الحدود بين فريجية وليكأونية كانت تمر فيما بين إيقونية ولسترة التي تقع على بعد 18 ميلاً إلي الجنوب منها. كما أن كتابا آخرين من القدماء الذين كانوا يعرفون جيداً الظروف المحلية، يتحدثون عن إيقونية باعتبارها مدينة من فريجية حتى وقت متأخر من الحكم الروماني

الامبراطوري. وفي مدينة لسترة المجاورة، كان الناس يتكلمون "بلغة ليكأونية" (أع 14: 11). وقد وجد نقشان باللغة الفريجية، في إيقونية في 1910م، مما يدل علي أنها كانت تابعة لفريجية وان اللغة الفريجية ظلت تستخدم هناك حتى بعد زيارات الرسول بنحو قرنين من الزمان، مما يؤيد تماما التفاصيل الطبوغرافية الهامة التي يذكرها سفر الأعمال.







فاكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما